قبلان يطالب بوقف الخطف المتبادل

أهالي المخطوفين يدعون إلى المشاركة باعتصامي الغبيرة ودار الطائفة الدرزية

دعت لجنة المتابعة لاهالي المخطوفين والمفقودين في بيان اصدرته امس، الى المشاركة في الاعتصامين اللذين سيقامان اليوم في دار الطائفة الدرزية وفي حسينية الغبيرة ، فيما طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بوجوب وضع حد لقضية الخطف والخطف المضاد « ليسلم المواطن من اي عائق».

وجاء في بيان اللجنة : « في هذه الايام الكريمة التي تجمع بين مناسبات واسعة في معانيها شاملة لكل ابناء الوطن ، وبدء التزام الاطراف المعنية بتنفيذ الوعود التي اعلنتها بوجوب اعادة كل مخطوف ومفقود الى بيته واسرته بمناسبة الاعياد وبلورة حسن النوايا التي تجلى باطلاق سراح بعض المخطوفين . نحن بانتظار صدق تنفيذ هذه التعهدات التي تبنتها هذه الاطراف ، وذلك من منطلق محض انساني ووطني . وذلك بالافراج عن جميع المخطوفين والمفقودين . ودعا البيان الاهالي للحضور صباح اليوم الى دار الفتوى لمتابعة التحرك والمشاركة في الاعتصامين.

وكانت اللجنة تلقت ردا من السفارة البريطانية في بيروت على البرقية التي وجهها الاهالي الى كل من السفير البريطاني ورئيسة الوزراء والملكة اليزابيت.

وجاء في البرقية : « ان هذه المعاناة لضحايا الارهاب والمأساة تحز في نفوسنا ونفوس كل من يرغب في عودة الامن والاستقرار في لبنان ».

واشارت البرقية الى ان رسائل الاهالي قد رفعت الى المراجع التي وجهت اليها.

اما المفتي قبلان فقد استقبل وفدا من التنظيم النسائي في حركة « امل » يرافقه محمد بيضون ، وبحث معه في قضية المخطوفين والمفقودين.

وفي نهاية اللقاء ادلى المفتي قبلان بتصريح قال فيه :

المخطوفون شغلنا الشاغل في هذه الايام وفي السابق وبالخصوص بعد ان اخذت هذه القضية منحى جديدا والتحرك على مختلف الاصعدة ونحن بدورنا لا نزال نلاحق هذه القضية ملاحقة فعالة عند كافة الاطراف ويجب ان نضع حدا لقضية الخطف والخطف المضادليسلم المواطن من اي عائق او حاجز ويتحرك عبر الاراضي اللبنانية بدون ان يشعر بالحيف والخوف والرقابة لأن لبنان لا يزال لكل اللبنانيين ولا يحق لأي فئة او فريق او شخص ان يعزل منطقته او اشخاص عن الذهاب الى منطقة ثانية ، عملية الخطف ، انها بشعة حتى صارت بالمدة الاخيرة وقحة بدون اي حياء او خجل . نحن نعرف ان الذي يخطف يكون متهم او مدان او ضد البلد او امن البلد ، اما الخطف على الهوية وللابرياء وبالخصوص والناس في محلات عملهم او هناك فئات تتسرب بالخفاء كالضفادع او الخفاش الليلي ، تراقب وتترقب ان تقتنص الافراد والاشخاص حبا فقط بالاقتناص والهيمنة والتسلط.

اضاف : ان اخطف عمل جبان ليس فيه كرامة وليس فيه شجاعة وليس فيه اي معنى للرجولة بل هو فعل ينبع من اللؤم والغدر والكيد ، صحيح هناك بعض الفئات يكون الدافع لهذا العمل قريب عنده او عزيز عنده قد فقد ولم يعترف فيه ، وكذلك هذا العمل لا نقره ان يؤخذ بريء مقابل خطف قريب او عزيز.

وختم : فلذا ننبه ونطالب الجميع ونحن على ابواب سنة جديدة ونهاية سنة حاضرة ان يبادر الجميع لوضع حد حاسم لهذه العمليات الجبانة واللئيمة والغادرة .